

مسار الإدارة التدريجي للأمن  
البيولوجي لحيوانات اليايسة  
الخاص بمنظمة الأغذية  
والزراعة للأمم المتحدة





تعرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) مصطلح الأمن البيولوجي بأنه نهج استراتيجي متكامل لتحليل وإدارة المخاطر التي تهدد حياة وصحة الإنسان والحيوانات والنباتات بالإضافة للمخاطر المرتبطة بالبيئة. وهو مفهوم كُلي يشمل السياسات واللوائح والممارسات الصحية لحماية الزراعة والغذاء والبيئة من المخاطر البيولوجية (منظمة الأغذية والزراعة، 2003).

وضمن سعي الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة لتحقيق "إنتاج أفضل"، يهدف مجال "الصحة الواحدة" ذي الأولوية البرامجية (OHPPA) إلى منع واحتواء الخسائر المتزايدة في الإنتاج الزراعي والآثار الضارة على النظام البيئي. وقد تكون هذه الآثار ناجمة عن انتشار التهديدات البيولوجية في قطاعات المحاصيل والحيوانات وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك الإصابات الحيوانية التي يحتمل أن تكون وبائية ومقاومة لمضادات الميكروبات (منظمة الأغذية والزراعة، 2021). ويُعد تعزيز الأمن البيولوجي أحد العناصر المواضيعية الرئيسية لمجال "الصحة الواحدة" ذي الأولوية البرامجية.

طوّرت المنظمة نهج مسار الإدارة التدريجي بغية مساعدة البلدان والصناعات والمنتجين على التنفيذ التدريجي لمستويات محسنة ومستدامة لإدارة المخاطر. وحتى الآن، تم تطبيق هذا النهج [على الأمن البيولوجي في تربية الأحياء المائية، وفي مقاومة مضادات الميكروبات، وفي الأمن البيولوجي في تربية النحل](#). ويجري الآن تطوير نهج مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات الياسة بهدف تعزيز الأمن البيولوجي في مجال إنتاج حيوانات الياسة وفي سلاسل القيمة المرتبطة به.

ويُعد مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات الياسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة نهجاً تعاونياً وتدرجياً لتقييم وإدارة المخاطر البيولوجية يتعزز من خلال توفير الأدوات المناسبة وتحمل مسؤوليات مشتركة بين القطاعين العام والخاص. وسيشمل هذا المسار تخطيط السياسات والقوانين واللوائح والأطر المؤسسية والخطوط التوجيهية والتدخلات الميدانية. إن تطوير أنظمة إدارة مستدامة للأمن البيولوجي في مجال حيوانات الياسة سوف يساهم في تحقيق نهج "الصحة الواحدة"، وسيعود بالنفع في نهاية المطاف على الناس والحيوانات والنظم الإيكولوجية (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).

## الهدف

المساهمة في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وفي الوصول للاستدامة في قطاعات حيوانات الياسة من خلال تعزيز إدارة الأمن البيولوجي لحيوانات الياسة على مستوى المؤسسات والمجتمع المحلي والمستوى الوطني.

سيؤدي تنفيذ مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات الياسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة إلى تخفيف عبء وتأثير الأمراض الحيوانية (بما في ذلك الأمراض الحيوانية المصدر) والحد من انتشار الأمراض العابر للحدود وتحسين الفوائد الاجتماعية والاقتصادية في قطاعات حيوانات الياسة وتقليل مقاومة مضادات الميكروبات، وبالتالي تعزيز نتائج نهج "الصحة الواحدة".

<sup>1</sup> يُستخدم مصطلح "الزراعة" هنا بمعناه الأوسع ليشمل هندسة المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك والجوانب البيئية ذات الصلة.

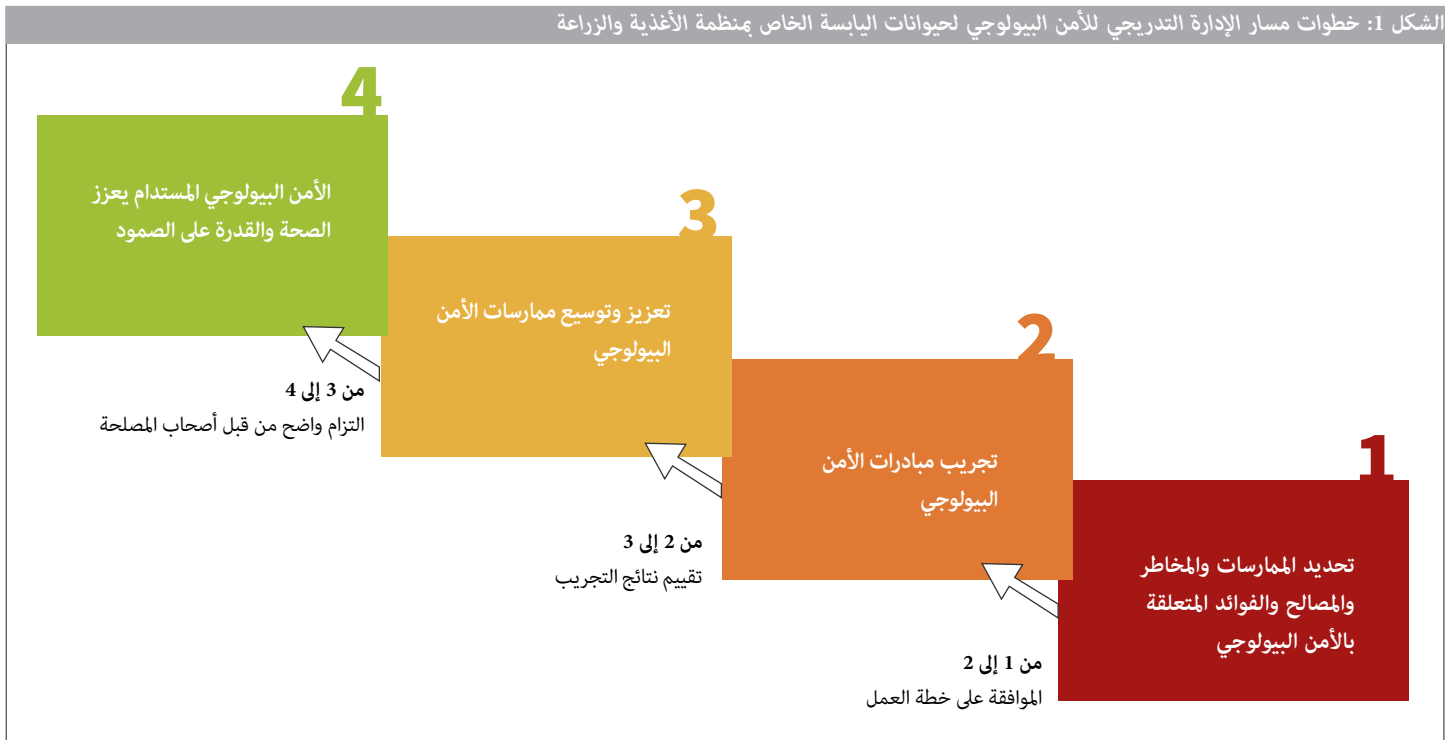
يهتم مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة بتعزيز الأمن البيولوجي على طول سلاسل القيمة المرتبطة بحيوانات اليايسة (الماشية والدواجن حيوانات اليايسة) بدءاً من الإنتاج ووصولاً إلى النقطة التي يتم عندها الذبح (متضمناً هذه النقطة).

وأما بالنسبة لمراحل ما بعد الذبح في سلسلة القيمة، فهي تقع خارج نطاق هذا المسار. ومع ذلك، سيتم تصميم مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة بطريقة تسهل إدماج مناهج وأطر الرقابة المعنية (على سبيل المثال، تحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة، وهيئة الدستور الغذائي، وما إلى ذلك). وعلاوةً على ذلك، سيشمل المسار أنظمة مختلفة بدءاً من الإنتاج المنزلي وصولاً إلى البيئات واسعة النطاق مع التركيز على المالكين الصغار نظراً لانخفاض مستوى امتثالهم للأمن البيولوجي وازدياد أعدادهم في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل وأهميتهم بالنسبة للمجتمعات المحلية. وتقع كذلك الأخطار الصحية المادية والكيميائية خارج النطاق. وسيركز المسار على أولويات أصحاب المصلحة، ويدمج الأدوات والمبادرات الحالية تحت مظلة واحدة.

سيعتمد تطوير مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة على توجيهه من المبادئ التالية:

1. من خلال توافق الآراء مع أصحاب المصلحة، سيتم تطوير المبادرات التي تعمل على تحسين إدارة الأمن البيولوجي تدريجياً باستخدام إطار مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة.
2. سيكون أساس مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة هو تشجيع الممارسات الجيدة المتعلقة بالإنتاج والنظافة والصرف الصحي للتخفيف من المخاطر والأخطار البيولوجية. وقد يكون هناك تركيز على أصناف محددة أو تهديدات بعينها، بما في ذلك مسببات الأمراض الحيوانية المصدر أو المتوطنة أو الغريبة أو الجديدة الناشئة، وفقاً لأولويات أصحاب المصلحة.
3. يُعد نهجاً "الصحة الواحدة" والشراكة بين القطاعين العام والخاص جزءاً لا يتجزأ من مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة.
4. يعتمد مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة بقوة على قابلية التطبيق على مستوى المجتمع المحلي، ما يؤدي إلى الإقبال وقابلية التطبيق والاستيعاب محلياً، وهي شروط مسبقة لتحقيق النجاح. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لفهم ومعالجة احتياجات المالكين الصغار والجهات العامة المسؤولة عن إنفاذ الأمن البيولوجي.

الشكل 1: خطوات مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة





© FAO/Luis Foto

## الخطوات

يُعد مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة نهجاً تدريجياً نحو تحقيق نظام أمن بيولوجي أفضل يتسم بالاستدامة. ويتم تطوير هذا النهج وتنفيذه من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص وكذلك الحوار بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنتجين والحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في المجال وفي سلسلة القيمة.

تم تحديد أربع خطوات كما هو موضح في الشكل 1. ويمكن لأي بلد الدخول في أي من الخطوات الثلاثة الأولى. تدخل البلدان في الخطوة 1 عندما تكون تنظر في اعتماد مبادرات جديدة للأمن البيولوجي، وفي المرحلة من 2 إلى 3 عندما تكون تسعى إلى توسيع ما لديها من مبادرات للأمن البيولوجي.

بما أن مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة ليس محدداً بمرض أو بقطاع معيّن، فقد يكون البلد نفسه في خطوات مختلفة من هذا المسار في ذات الوقت، إذ يكون ذلك مرتبطاً بتحديات مختلفة للأمن البيولوجي أو بقطاعات إنتاج مختلفة أو حتى بعقد مختلفة داخل سلسلة القيمة (على سبيل المثال، إنتاج الخنازير وإنتاج الدواجن وقطاع الألبان والمسالخ والمزارع وأسواق الحيوانات الحية). سيتم تحديد نواتج ومؤشرات واضحة لكل خطوة كجزء من مجموعة الأدوات الخاصة بمسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة.

5. تُعد الاستدامة أمراً ضرورياً ويتم أخذها في الاعتبار عبر ثلاثة أبعاد: الاقتصادية والاجتماعية (التشاركية) والبيئية.
6. سيعتمد مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة على ما هناك من معايير دولية وإقليمية ووطنية وأطر تنظيمية قائمة، حيثما كان ذلك ممكناً. وسيتم تطوير المعلومات وأفضل الممارسات للوصول إلى المعايير وجعلها جاهزة للعمل.
7. يهدف النهج إلى تسهيل إمكانية تكراره واستيعابه داخل البلد الواحد ومن قبل بلدان مختلفة. ينبغي أن يتوفر عنصر التعلّم من الأقران على مستوى المجتمع المحلي بالإضافة للمستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. على سبيل المثال، ما نجح في مزرعة أو بلد معيّن قد ينجح أيضاً في مكان آخر، ويقدم دروساً يمكن للآخرين الاستفادة منها.
8. ينبغي تحديد الحوافز التجارية أو الاقتصادية المرتبطة بالحد من المخاطر والخاصة بالمنتجين والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة في كل خطوة من خطوات الإطار.
9. يكمن التقدم على مستوى المجتمع المحلي في الوصول لنتائج محسّنة على صعيد الأمن البيولوجي، بينما ينصب التركيز على المستوى الوطني بشكل أكبر على تحسين العملية (من دون التقييد بالأمن البيولوجي). وتتضمن الأمثلة التشريعات التي يتم تحديثها والاستراتيجيات والشراكات الإقليمية التي يتم تطويرها، وما إلى ذلك. وفي كل الأحوال، ينبغي إجراء التحسينات من خلال خطوات واضحة وقابلة للتحقيق والقياس.
10. وحيثما أمكن، سيتم تشجيع التعاون متعدد القطاعات في المناهج المتعلقة بالسياسات والأمور التنظيمية، وكذلك تطوير واستخدام البنية التحتية من أجل تعزيز تخصيص الفعال للموارد.

## الخطوة 1: تحديد الممارسات والمخاطر والمصالح والفوائد المتعلقة بالأمن البيولوجي

في هذه الخطوة، يتم تحديد وتمييز الأولويات والمخاطر المتعلقة بالأمن البيولوجي (حسب توفر البيانات). ويجري أيضاً تحديد أصحاب المصلحة وتوضيح موقعهم عند كل عقدة في سلاسل القيمة ذات الصلة، كما توثق ممارساتهم الحالية في مجال الأمن البيولوجي لتقدير الخطر الذي قد تشكله على صحة الماشية وحيوانات اليايسة والبشر والبيئة. ويتم تقييم ما لدى أصحاب المصلحة من أولويات ومصالح وقدرات لفهم التحديات التي يواجهونها في تبني ممارسات الأمن البيولوجي ولمعرفة الحوافز الممكنة التي قد تشجع على تغيير السلوك. ومن خلال عملية تشاورية وإدماج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، يتم وضع خطة عمل لتجريب مبادرات الأمن البيولوجي، مع الأخذ بالاعتبار العناصر الأساسية الأربعة لمسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة (انظر أدناه).

## الخطوة 2: تجريب مبادرات الأمن البيولوجي

يجري في هذه الخطوة تجريب مبادرة واحدة أو أكثر من مبادرات التخفيف من مخاطر الأمن البيولوجي التي تشكل أولوية، كما تتم مراقبة التقدم المحرز. وستختبر المبادرات التجريبية الخيارات المتوفرة للتخفيف من المخاطر، وستشمل الخيارات تبني ممارسات مختلفة يُتوقع منها أن تعزز جانباً أو أكثر من جوانب الوقاية والتأهب والكشف والاستجابة والتعافي وإدارة الأمراض. وينبغي تصميم المبادرات مع الأخذ بالاعتبار ما هناك من قدرات وموارد متوفرة، وذلك بهدف تسهيل عملية توسيعها بنجاح في الخطوة 3. وفي نهاية المرحلة التجريبية، يوجد تقييم يهدف لتحديد مدى فعالية مبادرات الأمن البيولوجي التجريبية، بما في ذلك الفوائد التي يحققها القطاعان العام والخاص، ولاستخلاص الدروس من أجل تحسين المبادرات وتوسيع نطاقها.

## الخطوة 3: تعزيز وتوسيع ممارسات الأمن البيولوجي

في هذه الخطوة، يتم تنقيح المبادرات التجريبية للأمن البيولوجي وتبنيها على نطاق أوسع من خلال الحوافز المرتبطة بالسياسات والسوق. وقد يكون التوسع جغرافياً (أي إلى مناطق أخرى من البلاد) أو قطاعياً (إلى قطاعات الإنتاج الحيواني الأخرى). ويتطلب توسيع المبادرات التجريبية فهم السياسة القائمة والإطار المؤسسي المتوفر، بالإضافة إلى ما هو متاح من موارد وكذلك الحوافز لكل من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص، وذلك لضمان تبني ممارسات جيدة للأمن البيولوجي على نطاق واسع.

## الخطوة 4: الأمن البيولوجي المستدام يعزز الصحة والقدرة على الصمود

في الخطوة الأخيرة، سيكون البلد قد استوفى المعايير الوطنية أو الدولية وأثبت إجراء تحسينات في مجال الصحة أو الوصول إلى الأسواق. ويظهر أصحاب المصلحة بوضوح في هذه المرحلة التزامهم المستمر بالحفاظ على نظام إدارة الأمن البيولوجي وتحسينه. وينصب التركيز الآن على ضمان الاستدامة لحماية الإنجازات التي تم تحقيقها ومواصلة مراقبة الامتثال والفعالية.

## العناصر الأساسية

تعتبر العناصر الأساسية بمثابة المكونات التي يجب أخذها بالاعتبار لإجراء تحسينات مستدامة في مجال الأمن البيولوجي. وينبغي أخذ كل من هذه العناصر بالاعتبار في كل خطوة من خطوات مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة. وستخضع العناصر الأساسية للمراجعة والتحديث كلما تم تطوير هذا المسار بشكل أكبر. تندرج العناصر الأساسية في أربع فئات، وهي:

1. **المعرفة والأدلة** التي تأخذ بالاعتبار مدى فهم حالة المخاطر الحالية والتي يتطلبها أصحاب المصلحة لاتخاذ قرارات مستندة على الأدلة؛
2. **البيئة المؤاتية** التي تصف السياق الأوسع الذي يعمل ضمنه الأفراد والمنظمات والذي يسهل أو يعيق وجودهم وأدائهم (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2008)؛
3. **البنية التحتية والقدرات** التي تشير إلى الهياكل والمرافق المادية بالإضافة إلى الموارد البشرية الخاصة والعامة والقدرة المالية اللازمة لتنفيذ تحسينات في مجال الأمن البيولوجي؛
4. **الممارسات** التي تشمل الإجراءات والأنشطة الفعلية التي يتم تنفيذها وتؤثر على المخاطر البيولوجية، وكذلك فهم الظروف التي تؤثر على هذه الممارسات.



## مجموعة الأدوات

1. ستحتوي مجموعة أدوات مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة على أدوات وآليات لازمة لتحديد مخاطر الأمن البيولوجي والتخفيف منها، وكذلك لتعزيز إجراء تحسينات الأمن البيولوجي بما في ذلك آليات الحوكمة والتنظيم لمراقبة التقدم المحرز ولقياسه وجعله مستداماً. ويشمل ذلك جرد المعلومات المتوفرة والإجراءات القائمة بغية الوقاية من الأمراض الحيوانية والأمراض حيوانية المصدر الناشئة وإدارتها. وستتضمن ذلك أدوات عملية من أجل:
  - تسهيل رسم خرائط بأصحاب المصلحة والتشاور معهم؛
  - تقييم بيئة الأمن البيولوجي الحالية؛
  - إجراء تحليل لسلسلة القيمة وتقييم للمخاطر؛
  - مراجعة إطار التشريعات والسياسات؛
  - إجراء دراسات للمعارف والمواقف والممارسات؛
  - إجراء تقييمات اجتماعية اقتصادية، بما في ذلك النظر في الحوافز والتكاليف وتحليل التكلفة والعائد لتدخلات الأمن البيولوجي على طول سلسلة القيمة.
2. سيجمع مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة ما هناك من أدوات ومبادرات حالية تحت مظلة واحدة، مع خلق أدوات جديدة حسب الحاجة إليها. وستبقى مجموعة الأدوات قابلة للتطوير والتحسين بشكل مستمر بناءً على الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة.
  - ستُدجج في هذا المسار كل من الأدوات الحالية التي أنشأتها المنظمة (مثل أداة تقييم المراقبة SET، وأداة تقييم المختبرات LMT، وسلسلة القيمة لعلم الأوبئة EVC، و التنمية المستدامة للثروة الحيوانية بأفريقيا

ASL2050)؟، بالإضافة إلى البرامج والمسارات الخاصة بمسببات الأمراض، إذ تُعتبر جميعها ذات صلة.

- سيتم التحقق من إمكانية استخدام الأدوات غير التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ودمجها حسبما يكون مناسباً. وهذه الأدوات إما طورتها منظمات أخرى (على سبيل المثال، تقييمات الأمن البيولوجي على مستوى المزرعة) أو قامت بها بلدان تطبق مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة.
- وبالإضافة للأدوات الأخرى، ستطوّر المنظمة ما يلي:
  - قالب لأداة تحسين تدريجي للأمن البيولوجي (على سبيل المثال، خطوات صغيرة تكون واضحة وقابلة للتحقيق والقياس)؛
  - أداة توجيه ومراقبة التقدم المحرز على طول مسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة.

3. وستكون مجموعة الأدوات متوفرة على منصة افتراضية خاصة بمسار الإدارة التدريجي للأمن البيولوجي لحيوانات اليايسة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة. وستكون هذه المنصة أيضاً بمثابة مركز للمعرفة والأدلة بالإضافة للتدريب وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بحيث يستفيد منها الخبراء وأصحاب المصلحة، وستتضمن:

- نظام إلكتروني لإجراء تقييمات الأمن البيولوجي والحلول الممكنة على مستوى العناصر الأساسية؛
- جماعة الممارسين

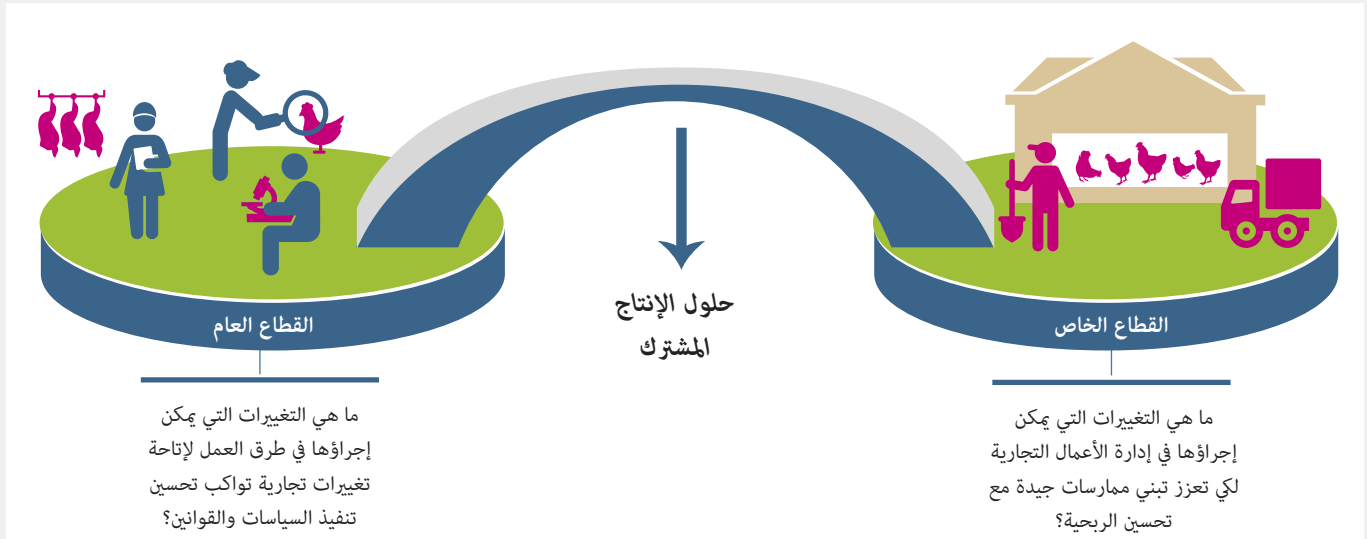
4. ولضمان أن يكون التوجيه مفيداً وشاملاً، سيتم اقتراح محتوى محدد لمختلف أصحاب المصلحة كقادة السياسات أو الاستراتيجيات والقادة التنفيذيين والقادة القائمين على التنفيذ.

<sup>2</sup> أداة تقييم المراقبة SET، وأداة تقييم المختبرات LMT، وسلسلة القيمة لعلم الأوبئة EVC، والتنمية المستدامة للثروة الحيوانية بأفريقيا 2050 ASL2050.

## الصدوق 1: رؤى من مبادرة التنمية المستدامة للثروة الحيوانية بأفريقيا 2050 بشأن المراقبة التدريجية للأمن البيولوجي على المستوى المحلي

أصحاب المصلحة على استعداد للاستثمار في الأمن البيولوجي إلا أن "التغيير لا يمكن أن يحدث بين عشية وضحاها". ولذلك، ركزت البرامج بطبيعة الحال على تطوير تدابير رقابة عملية مع أمثلة واضحة للائتمثال تسمح بإجراء تحسينات تدريجية مع مرور الوقت. وبالنسبة للممارسات الشائعة للأمن البيولوجي، مثل مراقبة الدخول، حدّد أصحاب المصلحة تدابير مختلفة للائتمثال بدءاً، على سبيل المثال، بإشارات بسيطة، ثم التوسع تدريجياً في تدابير أخرى كالاختفاظ بسجلات الزوار أو بناء بوابات وأسوار للمزارع. وبحسب المستوى المحدد للائتمثال، حفز القطاع العام اللائتمثال التدريجي من خلال اعتماد آليات مختلفة مثل نظام إصدار الشهادات على مراحل، حيث يسمح المستوى الأساسي للمنتجين بتوريد المنتجات الحيوانية رسمياً على مستوى البلديات، في حين أن المستويات الأعلى تسمح لهم أيضاً بالتوريد في المناطق المجاورة. ومن السمات الرئيسية لكامل النهج دور الأطباء البيطريين العامين، الذين ليسوا مجرد منفذين للتشريعات، ولكنهم يشركون الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في الإنجاز التدريجي للحلول التي تتماشى مع الأمن البيولوجي والأولويات التجارية. يُرجى الاطلاع على المزيد عن هذا النهج مع مثال من سلسلة القيمة لقطاع الدواجن في أوغندا [هنا](#).

تبني المجتمعات المحلية أساس أنظمة الأمن البيولوجي المستدامة؛ إذ تُعد مشاركتها في الممارسات الجيدة وكذلك تقبلها وتطبيقها لها يومياً من الشروط الأساسية لنجاح أي مبادرة تتعلق بالأمن البيولوجي أو غيرها من مبادرات الصحة العامة. ومع ذلك، توجد فجوة صارخة بين العديد من السياسات من جهة واللائتمثال الفعلي على أرض الواقع من جهة أخرى، ما يشكل تحديات هائلة للخدمات البيطرية في العديد من البلدان النامية (Heath, 2006). ومن خلال مشروع التنمية المستدامة للثروة الحيوانية بأفريقيا 2050 (منظمة الأغذية والزراعة، 2023)، طورت منظمة الأغذية والزراعة نهجاً لإشراك الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص على مستوى المجتمع المحلي بغية تحديد تحديات الأمن البيولوجي والعمل بشكل مشترك على تطوير حلول لمعالجتها. ويتضمن هذا النهج مراجعات تشريعية وورش عمل للإنتاج المشترك وتحليلات تجارية ومشاورات مع مسؤولي الإرشاد المحليين وبرامج شروط أساسية مكيفة محلياً بشأن الأمن البيولوجي. وقد أظهرت مبادرات البرامج التجريبية في قطاع الدواجن في كينيا وأوغندا أن



ملاحظات:

أ) هيث، س. ي. 2006. التحديات القائمة والخيارات المتاحة لخدمات الصحة الحيوانية والصحة العامة في العقد المقبلين (ترجمة غير رسمية). المصدر متاح باللغة الإنجليزية.

Revue Scientifique et Technique de l'OIE, 25(1): 403-419. <https://pubag.nal.usda.gov/download/36345/pdf>

ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2008. مذكرة ممارسات تنمية القدرات (ترجمة غير رسمية). المصدر متاح باللغة الإنجليزية. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. [www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/publications/PN\\_Capacity\\_Development.pdf](http://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/publications/PN_Capacity_Development.pdf)



## الصندوق 2: تحسين الأمن البيولوجي في سلسلة إنتاج الدواجن

تُعد مقاطعة "باك جيانج" واحدة من المقاطعات التي تمتلك أكبر أعداد من الدواجن في فيت نام. ومع ذلك، فإن ظروف الأمن البيولوجي في أسر منشآت التفريخ ومنشآت الدواجن لا تزال سيئة للغاية، ما يُسفر عن انخفاض في كفاءة الإنتاج وزيادة خطر الإصابة بالأمراض الحيوانية والأمراض حيوانية المصدر. وعلى الرغم من توفر التشريعات المتعلقة بمراجعة شروط النظافة البيطرية، إلا أنها ليست مناسبة للإنتاج صغير النطاق والذي يُعدّ أمراً شائعاً جداً في فيت نام.

وفي هذا السياق، نفذت إدارة الإنتاج الحيواني في فيت نام، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، مشروع "إدارة المخاطر المستندة على الأدلة على طول السلسلة الإنتاجية والتجارية لتربية الحيوانات". وقد حظي المشروع بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية والتجارة في أستراليا. تم تنفيذ الأنشطة على مستويين (المنتج والسلطة المحلية):

1. تم تدريب المنتجين على الممارسات الجيدة لإدارة منشآت التفريخ والمزارع وعلى الأمن البيولوجي، فضلاً عن إعداد خطط عمل للتحسين مع إجراء التقييمات قبل وبعد التدريب.

2. تم تدريب السلطات المحلية على الممارسات الجيدة في إدارة منشآت التفريخ وعلى الأمن البيولوجي، وكذلك على إجراء مراجعات لمنشآت التفريخ والمزارع وإصدار الشهادات. وتم تطوير قائمة مرجعية للتدقيق في الأمن البيولوجي لمنشآت التفريخ.

ونتيجة لهذه الأنشطة، خضع 188 مزارعاً للتدريب على الممارسات الجيدة للأمن البيولوجي وتربية الحيوانات. وخضعت 70 منشأة تفريخ لتقييم ما قبل التدخل، وتم تدقيق 50 منشأة تفريخ وإصدار شهادات لـ 45 منشأة. وقُدِّم تحليل التكلفة والعائد أدلة على الأثر الذي نتج عن التدخلات وإصدار الشهادات. وتخطت وزارة الزراعة والتنمية الريفية في فيت نام الآن لتوسيع نطاق هذا المشروع التجريبي ليشمل مقاطعات أخرى ذات كثافة دواجن عالية. وعلاوة على ذلك، أصبحت القائمة المرجعية الخاصة بالتدقيق في الأمن البيولوجي الآن جزءاً من التشريعات لتعزيز شروط سلامة الأغذية المرتبطة بمنتجات الدواجن في البلاد.

أصبحت منشآت التفريخ ومزارع الدواجن مربحة بشكل مذهل في "باك جيانج". بعد تلقي إحدى النساء العاملات في التفريخ للتدريب، تربي الآن 3 000 دجاجة في الفناء الخلفي لمنزلها وتحقق ربحاً جيداً يزيد عن 100 000 دولار أمريكي من بيع فراخ عمرها يوم واحد في كل دورة مدتها 14 شهراً.



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2003. لجنة الزراعة، الدورة السابعة عشرة، روما، 31 آذار (مارس) - 4 نيسان (أبريل) 2003، الأمن البيولوجي في الأغذية والزراعة، البند 9 من جدول الأعمال المؤقت (ترجمة غير رسمية، المصدر متاح باللغة الإنجليزية). في: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. روما. تم الاقتباس في 29 آذار (مارس) 2023. [www.fao.org/3/Y8453e/Y8453e.htm](http://www.fao.org/3/Y8453e/Y8453e.htm)

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2021. الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 المقدمان من المدير العام. روما. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. <https://www.fao.org/3/ne576ar/ne576ar.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2023. التربية المستدامة للماشية في أفريقيا 2050 (ترجمة غير رسمية، المصدر متاح باللغة الإنجليزية). في: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. روما. تم الاقتباس في 29 آذار (مارس) 2023. [www.fao.org/in-action/asl2050/](http://www.fao.org/in-action/asl2050/) [/en](http://www.fao.org/in-action/asl2050/en)

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. 2022. مذكرة تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التعاون من أجل مكافحة المخاطر الصحية على مستوى التفاعل بين النظم البيئية البشرية والحيوانية في سياق نهج "الصحة الواحدة" وبما يشمل مقاومة مضادات الميكروبات، 17 آذار (مارس) 2022 (ترجمة غير رسمية، المصدر متاح باللغة الإنجليزية). وثيقة داخلية. [www.fao.org/3/cb9403en/](http://www.fao.org/3/cb9403en/cb9403en.pdf) [cb9403en.pdf](http://www.fao.org/3/cb9403en/cb9403en.pdf)

هيث، س. ي. 2006. التحديات القائمة والخيارات المتاحة لخدمات الصحة الحيوانية والصحة العامة في العقدين المقبلين (ترجمة غير رسمية، المصدر متاح باللغة الإنجليزية). <https://pubag.nal.usda.gov/download/36345/pdf>. *Revue Scientifique et Technique de l'OIE*, 25(1): 403-419.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2008. مذكرة ممارسات تنمية القدرات (ترجمة غير رسمية، المصدر متاح باللغة الإنجليزية). نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. [www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/publications/PN\\_Capacity\\_Development.pdf](http://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/publications/PN_Capacity_Development.pdf)



